بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تُطالب فيه الإدارة الأميركية بسحب السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، لخطورته على الأمن والاستقرار في المنطقة*

٢٠١٩/٦/٢٧

يحرص ديفيد فريدمان، سفير ترامب لدى دولة الاحتلال على استغلال أية فرصة أو مناسبة مهما كانت للتعبير عن انتمائه المطلق للمشروع الاستعماري الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكرار مواقفه المعادية بشكل صارخ للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. يُصر فريدمان على تكرار موقفه الداعم والمؤيد لحق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، مستخدماً هذه المرة صيغة جديدة قائلاً: (الجميع يدرك أنه لا يوجد سيناريو تنسحب فيه إسرائيل من جميع مناطق الضفة الغربية)، في منطقٍ لا يمت للمنطق بصلة وغريب عن القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومرجعيات السلام، وفي محاولة من جانبه لإضفاء الشرعية على الاحتلال والاستيطان وجعل قضية ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة حاضراً كموضوع للنقاش في الرأي العام. من الواضح أن الموقف الإسرائيلي هو مرجعية فريدمان وليس مواقف الإدارات الأمريكية السابقة أو الاتفاقيات الموقعة أو المرجعيات الدولية لعملية السلام، وهنا نتساءل: من قال لفريدمان أن الشعب الفلسطيني يقبل بعدم انسحاب إسرائيل من كامل الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، لمجرد أن يتحدث سفير أمريكا عن سيناريوهات كهذه؟!!

إن الوزارة اذ تدين بأشد العبارات تصريحات فريدمان وممارساته ومواقفه الاستيطانية العنصرية الاستعمارية فإنها تؤكد أنه شخصاً غير مرغوب فيه على الإطلاق في المنطقة، وتطالب الإدارة الأمريكية بسحبه فوراً لما يلحقه من ضرر واضح بمصالح أمريكا، وخطورته ليس فقط على الفلسطينيين وإنما على العرب والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها. فمنذ أن تسلم فريدمان مهامه كسفير للولايات المتحدة لدى إسرائيل، لا يلتفت لخدمة مصالح بلاده وإنما يعمل لتعميق الحركة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة وتنفيذ أجندات نتنياهو الاستعمارية التوسعية، هذا بالإضافة لدوره في التأثير على قرارات ترامب وفي إحداث هذا الانقلاب في الموقف الأمريكي بخصوص قضايا الصراع الشرق أوسطي وعلى رأسها موضوع القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها. ليس هذا فحسب بل يصرّ فريدمان على أن يكون ضيفاً دائماً على طاولة غلاة المستوطنين ونشاطاتهم الاستعمارية، كما كان عليه الحال في حفل وضع حجر الأساس لمستوطنة تحمل إسم

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

https://tinyurl.com/y26moafa

ترامب في هضبة الجولان السوري المحتل، وزياراته الاستفزازية المتكررة إلى بلدة سلوان ومحيط المسجد الأقصى المبارك، وما كشف عنه الإعلام العبري من مشاركة مرتقبة له الأحد القادم كضيف شرف في حدث استيطاني تنظمه جمعية (العاد) الاستيطانية لتدشين ما يُسمى بـ (درب الحجاج في مدينة داوود)، التي تمتد من بركة سلوان وحتى حائط البراق المتاخم للحرم القدسي الشريف، في مخالفة أخرى للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها. ترى الوزارة أن وجود فريدمان بهذه الطريقة والممارسات مخالف تماماً للقانون الدولي، وهو ما تؤكده تصريحاته وتفوهاته وتصرفاته. وهنا تؤكد الوزارة من جديد أحقية موقفها الذي طرحته سابقاً بشأن إجراء دراسة قانونية تمهد لرفع قضايا ودعاوى قضائية ضد فريدمان بسبب تصريحاته ومواقفه وممارساته.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/